

موعضة قصيرة حول كثرة القتل في زماننا ووصية النبي لنا،

الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم. وهذا يا اخواني من اخشى ما خشيته النبي صلى الله عليه وسلم على امته. عليه الصلاة والسلام ان يقتل بعضهم بعضا. وان يلحم بعضهم بعضا. كما عند الامام احمد. يقتل بعضهم بعضا - 00:00:00
وقال القتل القتل لا يدرى القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عليه الصلاة والسلام ان الرجل قد يعتدي على ابن عمه ويقتلها. ولذلك - 00:00:20

هذه الحالات النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن المشاركة فيها. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان لزوم البيت خير من الذهاب اليها والنظر اليها وان يشرئب العنق اليها وان تمتد البصر اليها. قال النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في - 00:00:40
كهجرة الى العبادة في الهرج كهجرة الى. يعني كانك تهاجر الى رسول الله وفي رواية كهجرة معي كما في صحيح مسلم من حديث معقل ابن يسار وقال عليه الصلاة والسلام مخبرا في مثل هذه الحالات ان يكسر الرجل سيفه وان - 00:01:00
ان يلزم حلس بيته. الحلس اللي هو نطع البيت او بساط البيت. لا يخرج عنه ولا يتعداه. لذا يكون في ذلك مقتلة بين الناس وبين المسلمين. فاذا هذا الميثاق يا اخوان ليس خاص من بني اسرائيل فقط. وكذلك خافه النبي - 00:01:20
صلى الله عليه وسلم على امته وكذلك ولا تخرجون انفسكم من دياركم الاعتداء على الغير وايذائهم وظلمهم وطبعا هذا كذلك حصل من اعداء الاسلام ومن اليهود بنى اسرائيل كذلك حصل هذا - 00:01:40

الامر منهم بعد كفرهم بموسى عليه الصلاة والسلام لا زالوا كذلك يخرجون الناس من ديارهم ويقتلون الناس. وان كانوا قد يخحف القتل فيما بينهم لكن هذه الصفة الخسيسة كما ذكر العلماء - 00:02:00

ما زالت فيهم فربما اجتمعوا ولكنهم تآمروا على غيرهم. فبقيت فيهم هذه الصفة. الله سبحانه وتعالى قال من قتل نفسا بغير فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا. فمن يقتل غيره حقيقة هو اولى به كأنه - 00:02:20
انه قتل نفسه ولذلك قال العلماء اذا قيل لك اقتل فلان اقتل فلان باكراه وباجبار وبالجاء فذهبت وقتلت فلان فان هذا حرام عليك هل هل تبيحه الضرورة؟ لا تبيحه الضرورة. حتى الضرورة ما في ضرورة. يعني الضرورات هنا مقطوعة. مش الضرورات تبيح المحظورات. الضرورة مقطوعة - 00:02:40

قالوا لان نفسه ليست اولى من نفسه. ما دام انه في واحد منكم مقتول الله لا يعرضنا لهذه الفتنة. يكون المرء يرضى بان يقتل هو ولا يقتل اخوه. يعني ان لا يكون مباشرا ولا متسببا بالقتل. فلذلك - 00:03:10
من قتل غيره فكأنما قتل نفسه. قال العلماء وذلك لان الله سبحانه وتعالى جعل الانسان ان نبات الارض وهم عمران الله في ارضه. فمن قتل واحدا منهم فكأنما هدم بنيان الله - 00:03:30

على ارضه فكأنما هدم بنيان الله على ارضه. اعتداء على قتل شخص او على قتل نفس مسلمة او مساملة يعني غير مسلمة لكنها غير معنوية او مؤذية فهذا اعتداء على بنيان الله سبحانه وتعالى. ومن هذا المنطلق يا اخوان نجد انه - 00:03:50
القتل احرزته الشرائع السماوية احرابا عظيما في كل الشرائع التحريم والنهي عن قتل ولذلك دل ذلك على خطورة ما يفعله الناس اليوم وخاصة من حصل بينهم اقتتال من المسلمين. النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرت لكم حذر من هذا. لما نقرأ هذه الآيات انا -

اقصد نربط اخباربني اسرائيل وقصتهم مع احوالنا اليوم حتى لا يستوحى الى ذهتنا انه نحن نقرأ شيء للامر السابقة. لا هذا نحن يا اخواني علينا ان نتعظ به. رب العالمين يقول ثم انت هؤلاء - 00:04:40

انفسكم يقتل بعضكم بعضا. وتخرجون فريقا منكم من ديارهم. من ديارهم. طبعا اخواني الاله خارج من الديار امر عظيم وخطير. ولذلك الله سبحانه وتعالى قرن بيته وما بين قتل النفس ولو ان كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم - 00:05:00 او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. فهنا مفهوم الاله خارج من الديار كمفهوم القتل لان المرأة حينما يخرج من داره فكأن نفسه في الحقيقة خرجت لانه متعلق بها. ولذلك - 00:05:20

النبي صلى الله عليه وسلم يعني لو اردنا ان نقرأ حتى الابيات التي كان يذكرها ابن هشام وابن اسحاق في السير في المغازي كيف كان يحب ان يسمع من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم الرغبة والعودة الى مكة. وذلك ليش؟ لان فعلوا الاله خارج من الديار ليس امرا سهلا - 00:05:40

قال النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهرجة الي. الله سبحانه وتعالى قال من قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا ومن احيها فكأنما احيا الناس جميعا - 00:06:00 أخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:06:13